وَمَالَهُ جَانَّةٌ وَلَا آنَّهُ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ

فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ لُغَةٌ فِي عَنَّ وَمَا أَنَّ فِي

الْقُرْآنِ قَطُّ أَيْ مَا كَانَتْ فِي الْقُرْآنِ قَطُّ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ

السَّمَاءُ سَمَاءٌ وَإِنَّ وَأَنَّ حَرْفَانِ يَنْصِبَانِ الْاِسْمَ وَيَرْفَعَانِ الْأَخْبَارَ

فَالْمَكْسُورُ مِنْهُمَا يُؤَكِّدُ بِهَا الْخَبَرَ وَالْمَفْتُوحَةُ وَمَا بَعْدَهَا فِي

تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَقَدْ تُخَفَّفَانِ فَإِذَا خُفِّفَا فَإِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ وَإِنْ

شِئْتَ لَمْ تَعْمَلْ وَقَدْ تَزَادُ عَلَى إِنَّ كَافُ التَّشْبِيهِ تَقُولُ كَأَنَّهُ شَمْسٌ

وَقَدْ تُخَفَّفُ أَيْضًا فَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

كَأَنْ وَرِيدَاهُ رِشَاءَا خَلَبِ

وَيُرْوَى كَأَنْ وَرِيدَيْهِ وَقَالَ آخَرُ

وَوَجْهٌ مُشْرِقٌ وَوَجْهٌ مُشْرِقُ الْخَيْرِ كَأَنْ يَدَاهُ حِقَانِ

وَيُرْوَى تَدْيِيهِ عَلَى الْإِعْمَالِ وَقَدْ ذَلِكَ إِذَا حَذَفْتَهَا إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ قَالَ طَرَفَةُ

أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

يُرْوَى النَّصْبُ عَلَى الْإِعْمَالِ وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَفَغَيْرَ

تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ وَإِنِّي وَإِنَّنِي بِمَعْنًى وَذَلِكَ

كَأَنِّي وَكَأَنَّنِي وَلَكِنِّي وَلَكِنَّنِي لَأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ

وَهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْمُضَعَّفَ فَحَذَفُوا الَّتِي هِيَ إِلَّا وَذَلِكَ لَعَلِّي

وَلَعَلَّنِي لِأَنَّ اللَّامَ قَرِيبَةٌ مِنَ النُّونِ وَإِنْ زِدْتَ عَلَى إِنَّ مَا صَارَتْ

لِلتَّعْيِينِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَنَّهُ يُوجِبُ إِثْبَاتَ

الْحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ وَنَفْيَهُ عَمَّا عَدَاهُ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ

فِي مَعْنَى مَصْدَرٍ فَنَصْبُهُ تَقُولُ أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ وَالْمَعْنَى أُرِيدُ قِيَامَكَ

Copyright © King Saud University